

الوطن – وكالات

فيما حلقت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية مزيدا من التقدم في ريف حمص الجنوبي الشرقي على حساب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن التوصل إلى مزيد من اتفاقات المصالحة مع مجموعات مسلحة. وأعلن مصدر عسكري مساء أمس، إحكام السيطرة على مساحات جديدة في ريف حمص الجنوبي الشرقي بعد تكبيد تنظيم داعش خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «خاضت خلال الساعات القليلة الماضية اشتباكات مع مجموعات إرهابية من تنظيم داعش في التلال المحيطة بـ«ثنية الحيط» شمال غرب بلدة محسة» جنوب شرق مدينة حمص بنحو ٨٠ كم. وأضاف المصدر: إن الاشتباكات «أسفرت عن القضاء على آخر تجمعات إرهابيي داعش في التلال وإحكام السيطرة عليها بشكل كامل».

ولفت المصدر إلى أن وحدات الجيش «صارت كميات كبيرة من أسلحة وذخيرة الإرهابيين وكفكت عشرات العيوبات النافسة والألغام التي زرعاها الإرهابيون في التلال».
وتعددت لمجموعات إرهابية من تنظيم داعش هاجمت عدداً من النقاط العسكرية في محيط جبل الهلال، غرب تدمر بنحو ١٠ كم. وأكد مصدر «سقوط قتلى ومصابين بين صفوف تنظيم داعش خلال عملية لوحدة من الجيش على تجمعاتهم في محيط جبل شاعر ومنطقة التلول السود ومحيط طار الخروبة».

وكانت وحدات الجيش أحكمت أول أمس سيطرتها على الجهة الجنوبية الغربية من بلدة محسة وأمعات خط الغاز في المنطقة إلى العمل بالتعاون مع الشركة السورية للغاز.

الجيش يحر داعش من ٤ قرى ومرتفعات استراتيجية ويؤمن شريان حلب - حماة



في بلدة خناصر في ريف حلب الشرقي

الوطن – حلب

وسع الجيش العربي السوري هاشم أمان بلدة خناصر في ريف حلب الجنوبي الشرقي وحرر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية لتنظيمات الإرهابية من ٤ قرى ومرتفعات إستراتيجية تأمين شريان حلب الذي يصلها بحماة والذي أغلق جراء الاشتباكات مع التنظيم قبل أسبوعين.
وصرح مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن الجيش نفذ عملية عسكرية مباحثة صباح أمس أفضت إلى طرد مسلحي داعش من قرى عكيل وخربيبل والقلعية وسرده الواقعة إلى الشرق من خناصر بالإضافة إلى مرتفعات شحيد ذات الأهمية الحيوية والتي تمكن الجيش من رصد مساحات واسعة من الأراضي لم يعد بمقدور مسلحي التنظيم التسلل إليها بما يبعد الخطر الذي كان محدقاً بناحية خناصر في أهم نقاط الطريق الذي يربط حلب إلى أفريقيا.

وأشار المصدر إلى أن اشتباكات ضارية دارت بين الجيش ومسلحي داعش أثناء تقدم وحدات الجيش أدت إلى مقتل أكثر من ٢٠ مسلحاً لتنظيم داعش وتدمير دبابة ومدفع رشاش وعربات فاع رباعي استخدمها التنظيم لتقوية دفاعاته قبل أن حيز التنفيذ.

كثافة مرورية عالية على طريق سلمية خناصر حلب

احماة - محمد أحمد خبازي

تقدت وحدات من الجيش العربي السوري بمؤازرة الطيران الحربي، عمليات نوعية مكثفة على تجمعات وتحصينات وتحركات مؤلفة لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في قرية العطاشة وأم ميلال وجب علي والخريبة وشريمة ورسم عسكري وسرياح وثلة سيربتل في الجهة الشرقية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في بادية حماة الشرقية، في حين نفى مصدر ميداني لـ«الوطن»، ما تزوجه الاستخبارات على صفحتها الإزراء عن قطع تنظيم داعش مجدداً الطريق العام سلمية أثرى أيضا خناصر حلب، وأكد أن كل ما يشاع هو افتراء وكذب، الغرض منه التلويح على انتصار الجيش والقوى الريفية على داعش، وإثارة الفوضى والرعب لدى المواطنين لمنعهم من استخدام الطريق التي تشهد كثافة مرورية عالية بالأنهار والإياب من العاصمة دمشق إلى حلب والشهباء.

وأيما يتم شحن العديد من المواد الغذائية والاستهلاكية عبرها إلى حلب الشهباء، ولم توجه – كما قال – أي عوقبات أو خروقات أمنية، بل على العكس من ذلك فان طريق تحت سيطرة الجيش البطل من سلمية حتى حلب. وأكد مصدر إعلامي أن وحدات مشتركة من الجيش والقوى الريفية، وسعت أمس نطاق تأمينها طريق خناصر حلب بعدما أعادت الأمن والاستقرار إلى ٧ قرى في ريف حلب الجنوبي الشرقي، حيث نفذت تلك الوحدات بمؤازرة

الجيش يوسع سيطرته في ريف حمص الجنوبي الشرقي

مركز حميميم توصل إلى مزيد من اتفاقات المصالحة.. وداعش يقضي على أبرز قياديه في القلمون



قوات سورية في ريف حمص الشرقي

أعلن مركز تنسيق الهدنة داخل مطار حميميم في ريف اللاذقية عن التوصل خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة إلى اتفاق مصالحة مع زعماء ٥ مجموعات مسلحة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان نشرته على موقعها أمس إن مركز تنسيق «وقف العمليات القتالية العادية» في مطار حميميم «توصل خلال ٢٤ ساعة إلى اتفاقات مصالحة مع زعماء خمس مجموعات (مسلحة) عاملة في ضواحي بلدة محجة (في ريف درعا) يبلغ تعداد أفرادها ٤٥٠ شخصا».

وأضافت الوزارة: «يلغ عدد المجموعات المسلحة غير الشرعية، التي أعلنت عن استعدادها تنفيذ وقبول شروط وقف الأعمال القتالية، بهذا الشكل، إلى ٤٢ مجموعة».

ولفت بيان الوزارة إلى أنه تم كذلك إجراء ٦ محادثات مع زعماء رוחيين ومعلمي بلدات وإدارات بلدات ومناطق في أرياف دمشق

الحسكة - دحام السلطان - وكالات

وسعت «قوات سورية الديمقراطية» مناطق سيطرتها بريف الحسكة الجنوبي، وتقدمت في محيط بلدة مركدة أقصى جنوب المحافظة على حساب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وواصلت تلك القوات في الوقت نفسه تقدمها في الريف الجنوبي الغربي من مدينة الحسكة في المحيط الجنوبي والغربي لجبل عبد العزيز والمحيط الشرقي محافظة الرقة، وتمكنت من السيطرة على نحو ٢٥ قرية ومزرعة ريفية، لتنتس بذلك رقعة سيطرتها الجغرافية على الطريق الذي يربط قرية «المكن» بمدينة الحسكة في العمق الجنوبي الغربي من ريف مدينة الشادابي الذي يربط ريف الحسكة بالحدود الإدارية لمحافظة الرقة. وفي السياق ذاته أعلنت أميركا أن التحالف الدولي الذي تقوده لا يخطط «لاستعادة» محافظة الرقة معقل داعش، وإنما لديه إستراتيجية لـ«عزلها»، واقترح قائد القيادة المركزية الأميركية لويد أوستن، على وزيرة الدفاع الأميركية القيام بدورات تدريب قصيرة المدى لمجموعات صغيرة من المعارضة السورية المسلحة. وسيطر «الديمقراطية» على قرية المكن بالكامل قبل يومين وهي القرية التي تقع على مفرق الطريق الزراعي الذي يربط ريف وبادية الحسكة بريفي محافظتي الرقة ودير الزور، ثم أحكمت السيطرة على قرية «أم مدفع» الإستراتيجية في الريف الجنوبي الغربي من المحافظة، غرب قرية «السمر وأريعين»، بـ٥٠ كم، وعلى ٩ قرى أخرى في الريف الغربي من مدينة رأس العين غرب شمال مدينة الحسكة ٩٠٠ كم على الحدود الإدارية مع محافظة الرقة باتجاه بلدة تل أبيض الحدودية مع تركيا. وأكد نشطاء في المعارضة، وفق ما ذكرت مواقع افترؤية معارضة، تقدم

«الديمقراطية» في محيط بلدة مركدة أقصى جنوب الحسكة، حيث باتت المواجهات في صوامع الحبوب على أطراف البلدة. وأوضح الناشط أن «القوات الديمقراطية» نفذت عملية التفاف حول البلدة من جهة الغرب، لتبدأ المواجهات مع التنظيم في قرية «جناة» ومحيطها جنوب «مركدة» على طريق دير الزور، بهدف إحكام الحصار على عناصر التنظيم داخلها، وفي حال سيطرت «الديمقراطية»، على «مركدة»، ستنتقل جميع جهات قتالها ضد التنظيم إلى محافظتي دير الزور في الجنوب والرقة في الغرب. في المقابل، فجر داعش، سيارة مفخخة ضد أحد مواقع «الديمقراطية» في قرية «السوسة» القريبة من صوامع «العالية» على طريق حلب–الحسكة.

من جهة ثانية، ألقت «الديمقراطية» القبض على أحد عناصر داعش المدعو «أحمد حاج لأيج» التي أدلى بتصريحاته لوسائل الإعلام المرققة لمحلات «الديمقراطية»، ذكر فيها أنه تم تجنيده من قبل الاستخبارات التركية مع ٥٠ عنصراً آخرين، تم تقسيمهم إلى ٤ مجموعات من بينهم ينتمون إلى حشبات سعودية ومن طاجكستان الخليلط والهجوم على بلدة «تل أبيض»، بعد تسهيل دخولهم إلى سورية عن طريق بلدة «جرابلس»، ومن ثم توجه نحو بلدة «سلوك» شرقي تل أبيض، قبل اللقاء القبض عليه وقتل وفرار بقية المجموعة. ومن جانب آخر استشهد منذ وأصيب ٤ آخرون بمتفجر لغم أرضي بالسيارة التي كانوا يستقلونها في قرية «حريري الحاتم» جنوبي مدينة الشادابي على الطريق القديم الذي يربطها بمدينة دير الزور.

في الأثناء قال قائد العمليات الخاصة الأميركية الجنرال جوزف فوغل خلال جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، وفق ما نقلت وكالة «أ ب ف» الفرنسية للأنباء: «إن التحالف الدولي لا يخطط

وبين المصدر أن السيارة كانت محملة بكميات كبيرة من القاذف الصاروخية والهاون والمدفعية والأنغام ونحو نصف طن من مادة «تي إن تي» شديدة الانفجار كانت متجهة للتنظيمات الإرهابية في البادية الشرقية.

وصادرت الجهات المختصة بالتعاون مع الأهالي في علميتين منفصلتين في ٢٩ شباط الماضي سيارتين محملتين بكميات كبيرة من الأنغام الأرضية وقذائف «أر بي جي» وذخائر متنوعة كانت معدة للتدريب إلى التنظيمات الإرهابية المسلحة في البادية الشرقية والشمالية الشرقية في محافظة السويداء، وضبطت الجهات المختصة في السويداء في الآونة الأخيرة في أكثر من عملية كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والأنغام التي يحاول الإرهابيون تهريبها من ريف درعا الشرقي إلى البادية السورية عبر محافظة السويداء.

إلى ذلك نقل موقع «الحل السوري» عن سماه مصدراً إعلامياً من بيروود، بأن تنظيم داعش قضى على أبرز قياديه في جرد عرسال اللبنانية قرب الحدود السورية، بسبب موقعه من تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وأعلنت مصادر إعلامية لبنانية، أن السلطات وجدت جثة القيادي في داعش حسام طراد في محلة العجرم بجرود عرسال، لكنها لم تؤكد كيفية أو سبب مقتله.

وأكد «النشطاء» أحمد البيروود، أن «داعش هو من اغتال حسام طراد السلطات ووجدت جثة القيادي في داعش حسام طراد في محلة العجرم بجرود عرسال، لكنها لم تؤكد كيفية أو سبب مقتله. (أبو بكر الفارقي)، بسبب خلافات حول موقف التنظيم من النصرة»، موضحاً أن طراد «يعادي جبهة النصرة بشدة، ويرفض أي مصالحة معها، وهو ما لا يتفق مع إستراتيجية التنظيم للمرحلة القادمة في القلمون، بحسب قوله.

وأشار الناشط إلى أن القارّي «ليس من مدينة قارة كما يشاع، بل من مدينة بيروود (وتحديداً من حي القاعة)، وكان مقاتلاً سابقاً في الجيش الحر، وتحديداً بفضيل أسود السنة، لكنه بايع التنظيم منذ نحو عام، وأصبح أعضواً في قاعدته في جرد عرسال منذ ذلك الحين».

إلى ذلك استشهدت تسعة أشخاص وأصيب آخرون في قصف للمسلحين على أحياء عدة في مدينة دير الزور بحسب ما ذكرت قناة «المبادين».

واشنطن تعلن أن «التحالف الدولي» لا يخطط للسيطرة على الرقة إنما «لديه استراتيجية لعزلها» و«الديمقراطية» تقترب منها ومن دير الزور

حالياً لاستعادة مدينة الرقة السورية»، معقل داعش. وأضاف: «لدينا إستراتيجية للذهاب إلى الرقة وعزلها»، ولكن «لم نخطط» لاستعادة المدينة، ولا «للسيطرة» عليها بمواجهة هجوم محتمل للجهايين. وإذا كان المسؤولون الأميركيون واضحين من حيث استعدادهم لاستعادة الموصل في أسرع وقت ممكن، فإن نتائجهم كانت

دوماً غامضة قليلاً في موضوع الرقة، وغالباً ما يشيرون إلى الرغبة في «عزل» المدينة. ويعتمد التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن في عملياته البرية ضد التنظيم على «قوات سورية الديمقراطية»، لكن الرقة تقع خارج منطقة نفوذها، وأوضح فوغل أنه «ربما نحو ٨٠ بالمئة» من «الديمقراطية» هم من الأكراد.

إلى ذلك قال قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال لويد أوستن أمام اللجنة نفسها: إن «هفنا هو تجنيد مزيد من العرب والتركمان.. وأفاد أن واشنطن تسعى، بهدف مواصلة تعزيز القوات المحلية القادرة على مواجهة الجهاديين، إلى تدريب مقاتلين سوريين ولكن في شكل متدربين للبرامج السابق الذي أصيب بفشل ذريع. «ومرید» التركيز على من أقل عدد من الأشخاص نستطيع تدريبهم بكفاءات متعددة، على أن يتشارفوها لاحقاً مع زملائهم.

واقترح أوستن على وزارة الدفاع الأميركية القيام بدورات تدريب قصيرة المدى لمجموعات صغيرة من المعارضة السورية المسلحة. وتزخر أوستن إلى مدة تواجد القوات الروسية في سورية، قائلاً: «حسب رأيي الشخصي، روسيا دخلت في تلك العملية العسكرية في سورية من دون أي رغبة للبقاء طويلاً هناك»، وبرر سبب اعتقاده هذا بالتأثير الاقتصادي حال بقيت روسيا طويلا في سورية على الاقتصاد الروسي حسب قوله.

تظاهرت في فرنسا

احتجاجاً على تعديل

قانون العمل

تظاهر عدد من النقابات والاتحادات الطلابية أمس في كل أنحاء فرنسا احتجاجاً على مشروع لتعديل قانون العمل، ويتبرون أنه يشكل «ترجاعاً تاريخياً» أملاً في نفي الحكومة الاشتراكية عن اعتماده قبل ستة من الانتخابات الرئاسية. وبعد منعطفين شهدا إدخال تعديلات قانونية أثارت الجدل منذ ٢٠١٤، يواجه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مجدداً غضبا داخل معسكره يهدد بتقليص قاعدته في صفوف اليسار وفرصه في الترشح لانتخابات ٢٠١٧.

ويعبر الطلاب والموظفون والعالمون عن غضبهم إزاء مشروع قانون العمل ليعقل الحكومة: إن الهدف منه هو خلق مزيد من فرص العمل وتقليص البطالة البالغة حالياً مستوى مرتفعاً من ١٠ ٪ ولاسيما بين الشباب حيث تبلغ ٢٤ ٪.

وربط هولاند ترشيحه لولاية جديدة بخفض البطالة وهو يدافع عن مسعاه للجمع بين «الأمن الوظيفي للشباب» والهرونة لدى الشركات» من خلال المشروع لكنه لم ينجح في إقناع النقاب. وقرر اتحادا طلبة الجامعات والثانويات «أونيف» و«فيدل» تلبية النداء الذي وجهته عدة نقابات للتظاهر مثل «سي جي تي» للمطالبة بسحب مشروع إصلاح قانون العمل. ويتوقع أن تتابع الحكومة عن كنف هذه التحركات التي يشارك فيها بشكل خاص شبان بين ١٥ و٢٥ عاماً بعد عشر سنوات من تظاهرات طلابية استمرت ثلاثة أشهر على عقد عمل مصحبة للشباب انتهى الأمر إلى التخلي عن. وقال هولاند لصحيفة «لو كاتار إتشنييه» الساخرة: «علينا أن نولي دائماً اهتماماً بتظاهرات الشباب. لا يمكن أن نعرف كيف يمكن أن تتطور الأمور». وتزامن الدعوة إلى التظاهرات مع إضراب في قطاع النقل بالسكك الحديدية للطالبة بتحسين الأجور يتوقع أن يؤدي إلى اضطراب حركة القطارات.

أ ب ب

إيران تطلق صاروخين بالستيين جديدين... وبايدن يلوح

بـ«التحرك» «إذا انتهك الإيرانيون الاتفاق النووي»



إيران تجري اختبارات صاروخية (أ.ف.ب)

وفي وقت سابق أجرى الحرس الثوري عملية إطلاق صاروخ باليستة تراوح مداها بين ٣٠٠ و ألفي كيلو متر، في إطار مناورات «اقتدار الولاية».

وأوضح الحرس الثوري في بيان أن المناورات تجري في إطار برنامج يرمي إلى «إظهار الاستعداد القتالي الدائم للقوات المسلحة الإيرانية للصدى لأي خطر قد يهدد أمن البلاد».
هذا وقال قائد القوة الجو فضائية في الحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زادة: إن صاروخ إيران هي إنتاج إيراني مئة بالمئة لكنها ملك للشعب الفلسطيني واللبناني والسوري والعراقي وملك للعالم الإسلامي وكل المظلومين في العالم.

إيران لدول العالم الإسلامي هي «نظرة دعم وحماية». وشدد سلاي على «كل تجارب إيران ومنوّجاتها الفنية والعلمية والتكتيكية والإستراتيجية هي ملك للعالم الإسلامي ولجبهة المقاومة للكيان الصهيوني وأميركا وحلفائها»، مؤكداً أن نقل تجارب إيران سواء العلمية والتكنولوجية أم الإستراتيجية والعلمية والتكتيكية «حقيقة واقعة ومستمرة لن تتوقف».

من جهة أخرى أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي أن تأسيس مكتب للثبّت من الضمانات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية يأتي في إطار الاتفاقات الحاصلة، مشيراً إلى أن إيران ودول مجموعة خمسة زائد واحد ومن أجل الثبّت من النشاطات النووية اتفقتا على إجراء عمليات تفتيش في هذا الإطار. وقال بروجردي في تصريح أمس: «إن ذلك من عمليات التفتيش يجب أن يتم بموافقة إيران فحسب».

بالدخول إلى البلاد ولذلك لا مخاوف من تأسيس مكتب

التفتيش من الضمانات».
إلى ذلك أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أن إيران بحاجة إلى ٩ محطات نووية جديدة خلال ١٠ أعوام. وقال كمالوندي في تصريح له أمس: إن «إنتاج إيران من الكهرباء يجب أن يبلغ ١٠٠ ألف ميجا واط خلال الأعوام العشرة القادمة أي أنها بحاجة إلى ٩ محطات نووية بحلول عام ٢٠٢٥». وأضاف: إنه من أجل إنشاء المحطات النووية الجديدة ينبغي الاستفادة من استثمارات القطاع الخاص الداخلي والمستثمرين الأجانب الذين أدوا رغبة جيدة للاستثمار في إيران بعد الاتفاق النووي. ولفّت إلى أن هناك منافسة بين عدة دول لإنشاء محطات نووية جديدة في البلاد وأن هذه الظروف توفر الأرضية لأفضل اختيار لإيران.

(روسيا اليوم – سانا – المبايدن – أ ب ب)

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦ – ٢٢٧٧٥٧. تليفاكس: ٢١ – ٢٢٧٧٥٧.
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ – ٢٤٥٠٢١. فاكس: ٣١ – ٢٤٥٠٢١.
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالمية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨ – ٣٣٢١٨. فاكس: ٤١ – ٣٣٢١٨.
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرتيل – هاتف: ٣٣٧٤٥٥ – ٤٣. فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٢٤٠٠ / ٢١٣٢٤٠ – ١١ – ١١. فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ١١ – ١١. فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٥ – ١١ – ١١

المدير الفني
لارا توما
مدير التحرير
جورج قيصر
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س.للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy

الوطن

www.alwatan.sy